

صَحِيحُ الْإِمَامِ مُسْلِمَ بْنِ الْحَكَمِ

وَهُوَ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ

مُسْلِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

طبعة مقترنة على ثلاثين جزءاً

الجزء الثاني

تحقيق ودراسة

بمركز البحوث والدراسات والبحوث

كلية الشريعة الإسلامية

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

الناشر

دار البشائر

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

كتاب الإيمان



[٤٦] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ** ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»** .

[١/٤٦] **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا جَرِيرٌ** ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا»** بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٍ .

❁ في (خ) : «بَابُ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا» .



[٤٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ** ، قَالَ : **قُلْتُ لِسُهَيْلٍ** : **إِنَّ عَمْرًا** ، **حَدَّثَنَا عَنْ الْقَعْقَاعِ** ، **عَنْ أَبِيكَ** - قَالَ : **وَرَجَوْتُ أَنْ يُسْقِطَ عَنِّي رَجُلًا** ، قَالَ : **فَقَالَ** : **سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَبِي** ، **كَانَ صَدِيقًا لَهُ بِالشَّامِ** ، **ثُمَّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ** ، **عَنْ سُهَيْلٍ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ** ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** : **«الِدِينُ النَّصِيحَةُ»** ، **قُلْنَا** : **لِمَنْ؟ قَالَ** : **«لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»** .

[١/٤٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ** ، **عَنْ سُهَيْلِ بْنِ**

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَالِدِينِ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ» .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ تَمِيمِ
الدَّارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

[٢/٤٧] **وحدثنى** أمية بن بسطام ، قال : حدثنا يزيد ،

يعني ، ابن زريع ، قال : حدثنا روح ، وهو :

ابن القاسم ، قال : حدثنا سهيل ، عن عطاء بن

يزيد ، سمعته ، وهو : يحدث أبا صالح ، عن تميم

الدَّارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٤٨] **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا

عبد الله بن نمير وأبو أسامة ، عن إسماعيل بن

أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير قال : بايعت

رسول الله ﷺ على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ،

والنصح لكل مسلم .

[١/٤٨] **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب

وابن نمير ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن زياد بن

عِلَاقَةٌ ، سَمِعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : بَايَعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

[٢/٤٨] حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ
جَرِيرِ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ،
فَلَقَّنِي : «فِيمَا اسْتَطَعْتَ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» . قَالَ
يَعْقُوبُ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ .



[٤٩] حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ
التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ :

❁ فِي (خ) : «بَابُ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْنِي
 الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ
 حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ
 يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ
 أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ هَؤُلَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ثُمَّ
 يَقُولُ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ :
 « وَلَا يَنْتَهَبُ ^(١) نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ ^(٢) ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ
 فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

[١/٤٩] وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ
 سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ :

(١) النهب والانتهاب : الغارة والسلب .

(٢) الشرف : القدر والقيمة .

حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي...». وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثُ، يَذْكُرُ مَعَ ذِكْرِ النُّهْبَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «ذَاتِ شَرْفٍ». قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا، إِلَّا النُّهْبَةَ.

[٢/٤٩] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ
عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ النُّهْبَةَ، وَلَمْ
يَقُلْ: «ذَاتَ شَرَفٍ».

[٣/٤٩] وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَلِّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ،
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ وَحَمِيدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٤/٤٩] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٥/٤٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ،
يَعْنِي: الدَّرَاوَزِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . كُلُّ هَؤُلَاءِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، غَيْرَ أَنَّ الْعَلَاءَ وَصَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : «يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ» ، وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ : «يَرْفَعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ فِيهَا وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ» ، وَزَادَ : «وَلَا يَغْلُ^(١) أَحَدُكُمْ حِينَ يَغْلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ» .

[٦/٤٩] **حدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ

(١) الغلول : الخيانة في المغنم .

وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ
مُؤْمِنٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ ^(١) بَعْدُ .

[٧/٤٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، قَالَ : « لَا يَزْنِي
الزَّانِي » . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ .



[٥٠] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . قَالَ :
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ،

(١) معروضة: ممكنة .

❁ في (خ) : «بَابُ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ أَخْلَاقُ الْمُتَأَفِّقِينَ» .

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ^(١)» .

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : «وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ» .

[٥١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) الفجور: الانحراف عن الصدق وأعمال الخير .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُوتِمِنَ خَانَ » .

[١/٥١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرْقَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُوتِمِنَ خَانَ » .

[٢/٥١] حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ أَبُو زُكَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ . . . وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ » .

[٣/٥١] **وحدثني أبو نصر التَّمَّارُ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، ذَكَرَ فِيهِ: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ».**



[٥٢] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكْفَرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».**

❁ في (خ): «بَابُ مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: كَافِرٌ».



[١/٥٢] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَيَحْيَى
ابْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ -
جَمِيعًا - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ ،
فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإِلَّا رَجَعَتْ
عَلَيْهِ» .



[٥٣] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،
قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ
﴿ في (خ) : «بَابٌ مَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ» .

يَحْيَىٰ بِنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ،
 أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ
 ادَّعَى^(١) لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ ، وَمَنْ ادَّعَى
 مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلِيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ
 دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ ، أَوْ قَالَ : عَدُوُّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
 إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ» .

[٥٤] حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَزْعُبُوا عَن
 آبَائِكُمْ ، فَمَنْ رَغِبَ عَن أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ» .

(١) ادعى : انتسب إلى غير أبيه .



[٥٦، ٥٥] **حدثني** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : لَمَّا ادَّعَى زِيَادٌ لَقِيْتُ أَبَا بَكْرَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ ؟ ! إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «مَنْ ادَّعَى أَبَا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» . فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[١/٥٦، ٥٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ وَأَبِي بَكْرَةَ كِلَاهُمَا - يَقُولُ : سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ ،

وَوَعَاهُ قَلْبِي مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» .



[٥٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُم - عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» . قَالَ زُبَيْدٌ : فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ : أَنْتَ**

❁ في (خ) : «بَابُ سَبَابِ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» .

سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَزْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟
 قَالَ : نَعَمْ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَوْلُ زُبَيْدٍ
 لِأَبِي وَائِلٍ .

[١/٥٧] **حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وابن مثنى ،
 عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن منصور .
 قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ - كِلَاهُمَا -
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . .
 بِمِثْلِهِ .



[٥٨] **حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ومحمد بن مثنى
 في (خ) : «بَابُ لَا تَزْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
 رِقَابَ بَعْضٍ» .

وَابْنُ بَشَارٍ - جَمِيعًا - عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ
 شُعْبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ
 لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ
 عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَدِّهِ
 جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ :
«اسْتَنْصِتِ النَّاسَ» ، ثُمَّ قَالَ : **«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي**
كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

[٥٩] **وحدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .
 [١/٥٩] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ
 خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ،
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «وَيُحَكِّمُ - أَوْ
 قَالَ : وَيُلَكِّمُ - لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفْرًا ، يَضْرِبُ
 بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

[٢/٥٩] **حديث** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
 أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ
 حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ وَاقِدٍ .



[٦٠] **حديثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -

❦ في (خ) : «بَابُ الطَّعْنِ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةِ مِنَ الْكُفْرِ» .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ - كُلُّهُم - عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ائْتَنَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ ؛ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ » .



[٦١] **حدثني علي بن حُجْر السَّعْدِيُّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيَّةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : « أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجَعَ إِلَيْهِمْ » ، قَالَ مَنْصُورٌ : قَدْ - وَاللَّهِ - رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُرْوَى عَنِّي هَاهُنَا بِالْبَصْرَةِ .

[١/٦١] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ الْعَبْدِ إِذَا أَبَقَ فَهُوَ كُفْرٌ» .

حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ ، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ^(١) » .

[٢/٦١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُعِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ » .



[٦٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ

(١) الذمة : العهد والأمان .

❁ في (خ) : « مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِالْأَنْوَاءِ فَهُوَ كُفْرٌ » .

قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ ^(١) فِي إِثْرِ سَمَاءِ ^(٢) كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «قَالَ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ» .

[٦٣] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، وَقَالَ

(١) الحديبية : تقع غرب مكة على طريق جدة .

(٢) السماء : المطر .

الْأَخْرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ ؟ »
قَالَ : مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ ، إِلَّا أَصْبَحَ
فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ ، يَقُولُونَ : الْكُوكَبُ
وَبِالْكُوكَبِ .

[١/٦٣] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ .
قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، حَدَّثَهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَاتٍ ، إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ
 النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ ، يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ ، فَيَقُولُونَ :
 الْكُوكَبُ كَذَا وَكَذَا » . وَفِي حَدِيثِ الْمُرَادِيِّ :
 بِكُوكَبٍ كَذَا وَكَذَا .

[٦٤] وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ،
 وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ
 شَاكِرٌ ، وَمِنْهُمْ كَافِرٌ ، قَالُوا : هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ ، وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ : لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا » . قَالَ : فَنَزَلَتْ

هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ :
 ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ [الواقعة : ٧٥ -

. [٨٢]



[٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ بُغْضُ
 الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ » .

[١/٦٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ◉ فِي (خ) : « بَابُ آيَةِ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَبُغْضُهُمْ آيَةُ
 النِّفَاقِ » .

شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ ، وَبُغْضُهُمْ آيَةُ النِّفَاقِ» .

[٦٦] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ : «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ» . قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِعَدِيِّ : سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ قَالَ : إِيَّايَ حَدَّثَ .

[٦٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ،

يَعْنِي : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .
 [٦٨] **وَحَدَّثَنَا** عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ ،
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .



[٦٩] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ﴿ في (خ) : « بَابٌ لَا يُحِبُّ عَلِيًّا إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ » .

وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ،
عَنْ زُرِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : وَالَّذِي فَلَقَ ^(١) الْحَبَّةَ وَبَرَأَ
النَّسَمَةَ ^(٢)، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ : «أَنْ
لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ» .



[٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ

(١) الفلق : الشق .

(٢) برأ النسمة : خلق ذات الروح .

❁ في (خ) : «بَابُ مَا ذَكَرَ فِي النِّسَاءِ مِنْ نَقْصِ الْعَقْلِ
وَالدِّينِ» .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، وَأَكْثِرْنَ الْإِسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فَقَالَتْ: امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزَلَةٌ^(١): «وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ»^(٢)، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِيذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ: «أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ^(٣) شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا

(١) الجزلة: تامة الخلق .

(٢) كفران العشير: يكثرن الشكوى من أزواجهن، ويبحدن إحسانهم .

(٣) العدل: المثل .

نُقْصَانُ الْعَقْلِ ، وَتَمَكُّثُ اللَّيَالِي ، مَا تُصَلِّي ، وَتُفْطِرُ
فِي رَمَضَانَ ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ .

[٧٠/١] وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ . . .
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

[٧١] وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنِ
إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ،
عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٧٢] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ،
قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .



[٧٣] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ
أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اغْتَرَزَ
الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ - وَفِي رِوَايَةٍ
أَبِي كُرَيْبٍ: يَا وَيْلَتَا - أَمْرَ ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ،
فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأَمْرَتْ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ، فَلِيَ النَّارُ» .
[١/٧٣] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،

❁ في (خ): «بَابُ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ» .

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ
 قَالَ : «فَعَصَيْتُ فَلِي النَّارُ» .



[٧٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ،
 قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ : «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ
 الصَّلَاةِ» .

[١ / ٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
 ﴿ في (خ) : «بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ كُفْرًا» . ﴾

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» .



[٧٥] وَحَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ» ، قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قَالَ :

❁ في (خ) : «بَابُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ» .

ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجَّ مَبْرُورٌ^(١)». وَفِي رِوَايَةٍ
 مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» .
 [١/٧٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ،
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



[٧٦] حدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . قَالَ :
 وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّازِ - وَاللَّفْظُ لَهُ -
 قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ :

(١) الحج المبرور: الذي لا تخلطه مآثم .
 ❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :
 «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ» ، قَالَ : قُلْتُ :
 أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «أَنْفُسُهَا^(١) عِنْدَ أَهْلِهَا ،
 وَأَكْثَرُهَا ثَمَنًا» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ :
 «تُعِينُ ضَائِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ^(٢)» ، قَالَ : قُلْتُ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ
 الْعَمَلِ ؟ قَالَ : «تَكْفُفُ شَرَكَ عَنِ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ
 مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ» .

[١ / ٧٦] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ -
 قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ - حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

(١) النفيس : العظيم ذو القيمة .

(٢) الأخرق : الجاهل .

عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
 الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مُرَاجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ
 ﷺ ، بِنَحْوِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «فَتَعِينُ الصَّانِعَ ، أَوْ
 تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ» .



[٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ
 الْعِزَّارِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا» ،
 قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» ، قَالَ :

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . فَمَا تَرَكَتُ أُسْتَزِيدُهُ ، إِلَّا إِرْعَاءَ عَلَيْهِ .

[١ / ٧٧] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ : «الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا» ، قُلْتُ : وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : «بِرِّ الْوَالِدَيْنِ» ، قُلْتُ : وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

[٢ / ٧٧] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ
عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ
الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَى
وَقْتِهَا**»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «**ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**»،
قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «**ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».
قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

[٣/٧٧] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا
الإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ،
وَمَا سَمَّاهُ لَنَا.

[٤/٧٧] **حدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، قَالَ: حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
**«أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ - أَوْ : الْعَمَلِ - الصَّلَاةُ لَوْ قَتَبَهَا ، وَبِرُّ
 الْوَالِدَيْنِ» .**



[٧٨] **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، وَقَالَ
 عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
 أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ
 عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا^(١) وَهُوَ**

❁ في (خ) : «بَابُ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ؟ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا ، وَهُوَ
 خَلَقَكَ» .

(١) **الند** : ما يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

خَلَقَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، قَالَ :
 قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ
 يَطْعَمَ مَعَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «ثُمَّ أَنْ
 تُزَانِيَ حَلِيلَةَ^(١) جَارِكَ» .

[١/٧٨] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ
 عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ
 رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟
 قَالَ : «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ؟
 قَالَ «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» ، قَالَ :

(١) الحليلة : الزوجة .

ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «أَنْ تُزَانِي حَلِيلَةَ جَارِكَ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ تَصْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨].



[٧٩] **حدثني** عمرو بن محمد بن محمد بن بكير بن محمد
 الناقد، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ
 سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ: «أَلَا أَنْبئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ^(١)؟ ثَلَاثًا: الْإِشْرَاكُ

﴿ في (خ): «بَابُ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ» .

(١) الكبائر: الفعال القبيحة من الذنوب المنهي عنها
 شرعاً .

بِاللَّهِ ، وَعَقُوقُ^(١) الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ^(٢) - أَوْ :
 قَوْلُ الزُّورِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِنًا فَجَلَسَ ،
 فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ .

[٨٠] وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ،
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكَبَائِرِ ، قَالَ : «الشَّرْكُ بِاللَّهِ ،
 وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ» .

[١ / ٨٠] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ :

(١) العقوق : عصيان الوالدين وأذيتهما .

(٢) الزور : الكذب والباطل .

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ - أَوْ : سُئِلَ عَنِ الْكِبَائِرِ ، فَقَالَ : «الشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» ، وَقَالَ : «أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِأَكْبَرَ الْكِبَائِرِ؟» قَالَ : «قَوْلُ الزُّورِ» ، أَوْ قَالَ : «شَهَادَةُ الزُّورِ» ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ : «شَهَادَةُ الزُّورِ»

[٨١] حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَبِّقَاتِ^(١)» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ : «الشَّرْكُ بِاللَّهِ ،

(١) المؤبقات : الذنوب المهلكة .

وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ،
وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ
الزَّحْفِ^(١)، وَقَذْفُ^(٢) الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ^(٣)
الْمُؤْمِنَاتِ .



[٨٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ،
عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْكَبَائِرِ

(١) الزحف: الجهاد ولقاء العدو .

(٢) القذف: الرمي بالزنا .

(٣) الغافلات: الغافلات عن الفاحشة، المبرآت منها .

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ» .

سَمَّ الرَّجُلِ وَالِدِيهِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ يَسْتَمُّ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ» .

[١ / ٨٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا - عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



[٨٣] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ - جَمِيعًا - عَنْ يَحْيَى بْنِ

❁ فِي (خ) : «بَابٌ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ كِبْرٌ» .

حَمَادٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ ، عَنْ
 فَضِيلِ الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ
 عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ ^(١) مِنْ كِبِيرٍ » ، قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ
 يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا ، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ
 جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، الْكِبِيرُ بَطْرٌ الْحَقُّ ^(٢) ، وَغَمَطُ
 النَّاسِ » .

[١/٨٣] حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
 وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ،

- (١) الذرة : هباء يطير في شعاع الشمس .
 (٢) بطر الحق : التكبر عن الحق فلا يقبله .

قَالَ مِنْجَابٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
 حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ
 مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ » .

[٢ / ٨٣] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ،
 عَنْ فَضِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ
 كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ » .



[٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
 ﴿ فِي (خ) : « بَابٌ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ وَكَيْعٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ» . قُلْتُ أَنَا :
وَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ .

[٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ : «مَنْ
مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ
يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ» .

[١ / ٨٥] وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ سُلَيْمَانَ بْنَ

عَبِيدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ
لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ
دَخَلَ النَّارَ» . قَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ .

[٢ / ٨٥] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُعَاذٌ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ ...
بِمِثْلِهِ .

[٨٦] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ
ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » ، قُلْتُ : « وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ ؟ » قَالَ : « وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ » .

[١ / ٨٦] حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ

اسْتَيْقَظَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» ،
قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : «وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ
سَرَقَ» ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : «وَإِنْ
زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ» ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «عَلَى
رَغْمِ أَنْفٍ^(١) أَبِي الذَّرِّ» ، قَالَ : فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ
يَقُولُ : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ .



[٨٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .
قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْجٍ - وَاللَّفْظُ مُتْقَارِبٌ ،

(١) رَغِمَ وَإِرْغَامُ الْأَنْفِ : إصاقه بالتراب ، والمراد
الخنزوع .

❁ في (خ) : «بَابُ مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ بَعْدَ أَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ» .

قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
الْخِيَارِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ
قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ
الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي ، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ
فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ لَادَ^(١) مِنِّي بِشَجَرَةٍ ، فَقَالَ : أَسَلَمْتُ
لِلَّهِ ، أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْتُلُهُ » ، قَالَ : فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَدْ قَطَعَ يَدِي ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ
أَنْ قَطَعَهَا أَفَأَقْتُلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْتُلُهُ ،
فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وَإِنَّكَ
بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ » .

(١) اللواذ والملاوذة : الاستتار والاحتباء .

[١ / ٨٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ،
 قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ .
 قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . قَالَ :
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - جَمِيعًا - عَنِ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَمَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ فَفِي
 حَدِيثِهِمَا ، قَالَ : أَسْلَمْتُ لِلَّهِ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ،
 وَأَمَّا مَعْمَرٌ فَفِي حَدِيثِهِ : فَلَمَّا أَهْوَيْتُ لِأَقْتُلَهُ قَالَ :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

[٢ / ٨٧] وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ

ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ
 ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ
 أَخْبَرَهُ ، أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ -
 وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ
 إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ اللَّيْثِ .



[٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا
 - عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

زَيْدٍ - وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ^(١) ، فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ ^(٢) مِنْ جُهَيْنَةَ ^(٣) ، فَأَذْرَكْتُ رَجُلًا ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَطَعَنْتُهُ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتَلْتُهُ؟! » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السَّلَاحِ ، قَالَ : « أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ، حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا؟! » فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَقَالَ سَعْدُ : وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو

(١) السرية : الطائفة من الجيش .

(٢) الحرقات : بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة .

(٣) جهينة : قبيلة حجازية كبيرة .

الْبُطَيْنِ - يَعْنِي : أُسَامَةَ - قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَقَتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ [الأَنْفَالُ : ٣٩] ؟ فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً ، وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةً .

[٨٨ / ١] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ ، قَالَ : وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَلَمَّا غَشِيَنَاهُ^(١) ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : فَكَفَّ عَنْهُ

(١) الغشيان : الإتيان .

الْأَنْصَارِيُّ ، وَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ ، قَالَ :
 فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لِي :
 « يَا أَسَامَةَ ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ ! » .
 قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا ،
 قَالَ : فَقَالَ : « أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ ! » ،
 قَالَ : فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا عَلَيَّ ، حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي لَمْ
 أَكُنْ أَسَلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

[٨٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حِرَاشٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ،
 قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، أَنَّ خَالِدًا الْأَثْبَجَ
 ابْنَ أَخِي صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ ، حَدَّثَ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ
 مُحَرَّرٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَ ، أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ
 بَعَثَ إِلَى عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ زَمَنَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ،

فَقَالَ : اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّى أُحَدِّثَهُمْ ،
فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدَبُ
وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ ^(١) أَصْفَرٌ ، فَقَالَ : تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ
تَحَدِّثُونَ بِهِ ، حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ ، فَلَمَّا دَارَ
الْحَدِيثُ إِلَيْهِ ، حَسَرَ ^(٢) الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالَ :
إِنِّي أَتَيْتُكُمْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرْكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ ،
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَإِنَّهُمْ اتَّقَوْا ، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ ، قَالَ : وَكُنَّا نُحَدِّثُ أَنَّهُ

(١) البرنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به .

(٢) الحسر : الكشف .

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ ، قَالَ :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،
 فَسَأَلَهُ وَأَخْبَرَهُ ، حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ
 صَنَعَ ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : « **لِمَ قَتَلْتَهُ؟** » قَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ ، وَقَتَلَ فُلَانًا
 وَفُلَانًا ، وَسَمَّى لَهُ نَفْرًا ، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا
 رَأَى السَّيْفَ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « **أَقْتَلْتَهُ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!** » قَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرُ لِي ، قَالَ : « **وَكَيْفَ تَصْنَعُ
 بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!** » قَالَ : فَجَعَلَ
 لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ : « **كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!** » .



[٩٠] **وصلني** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى ، قالا :
 حدثنا يحيى ، وهو : القطان . قال : وحديثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة
 وابن نمير - كلهم - عن عبيد الله ، عن نافع ،
 عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

[٩٠/١] **قال** : وحديثنا يحيى بن يحيى - واللفظ
 له - قال : قرأت على مالك ، عن نافع ، عن
 ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : «**من حمل علينا**
السلاح فليس منا» .

[٩١] **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير ،
 قالا : حدثنا مضعب ، وهو : ابن المقدم ،

❁ في (خ) : «باب من حمل علينا السلاح فليس منا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَلَ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .



[٩٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» .

ابْنُ أَبِي حَازِمٍ - كِلَاهُمَا - عَنِ سُهَيْلِ بْنِ
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ
 مِنَّا ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» .

[٩٤] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ -
 جَمِيعًا - عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ ^(١)
 طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَנَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا ،
 فَقَالَ : «مَا هَذَا ، يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ : أَصَابَتْهُ
 السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ
 الطَّعَامِ ؛ كَمَا يَرَاهُ النَّاسُ؟! مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي» .

(١) الصبرة : الطعام المجتمع كالكومة .



[٩٥] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، أَوْ شَقَّ الْجُيُوبَ ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ» . هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى ، وَأَمَّا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَا : «وَشَقَّ» : «وَدَعَا» بِغَيْرِ أَلْفٍ .

[١/٩٥] **وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» .

جَرِيرٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ - جَمِيعًا - عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا : «وَشَقَّ» : «وَدَعَا» .

[٩٦] حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ : وَجِعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَعُغِشِي^(١) عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرٍ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا بَرِيءَ مِنْهُ

(١) الإغشاء : الإغماء .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ^(١)، وَالْحَالِقَةِ^(٢)، وَالشَّاقِقَةِ^(٣).

[١/٩٦] **حدثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُزْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَا: أُغْمِيَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى وَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ^(٤)، قَالَا: ثُمَّ أَفَاقَ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمِي - وَكَانَ يُحَدِّثُهَا - أَنَّ

(١) الصالقة: المولولة بالصوت الشديد.

(٢) الحالقة: تحلق شعرها عند المصيبة.

(٣) الشاققة: التي تشق ثيابها عند المصيبة.

(٤) الرنة: الصوت الحزين عند الغناء أو البكاء.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَوَسَلَقَ
وَخَرَّقَ»؟!

[٢/٩٦] وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِيَاضِ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ
امْرَأَةِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
[٣/٩٦] قَالَ : وَحَدَّثَنِيهِ حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ :
حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، يَعْنِي ، ابْنَ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَاصِمٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِرٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٤/٩٦] وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيَاضِ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا» ، وَلَمْ يَقُلْ : بَرِيءٌ .



[٩٧] وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ ، وَهُوَ : ابْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَخْدَبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَنْتُمُ^(١) الْحَدِيثَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ» .

❁ في (خ) : «بَابٌ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ» .

(١) النَّمِيمَةُ : نَقْلُ الْحَدِيثِ إِلَى الْغَيْرِ ، بِهَدَفِ الْإِفْسَادِ .

[١/٩٧] **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ، فَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا مِمَّنْ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ، قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ»^(١).

[٢/٩٧] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ:

(١) القتات: النمام.

حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ
حُدَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ
إِلَيْنَا، فَقِيلَ لِحُدَيْفَةَ: إِنَّ هَذَا يَرْفَعُ إِلَى السُّلْطَانِ
أَشْيَاءَ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ؛ إِرَادَةَ أَنْ يُسْمِعَهُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ» .



[٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ
شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ
خَرَّشَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

❁ في (خ): «بَابُ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ» .

«ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» ، قَالَ : فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَارٍ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : حَابُوا وَخَسِرُوا ، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْمُسْبِلُ» ^(١) ، وَالْمَنَانُ ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ» .

[١/٩٨] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْمَنَانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ» .

(١) المسبل : الذي يرسل ثوبه الطويل كبراً إذا مشى .

[٢/٩٨] وَحَدَّثَنِيهِ بِشُرْبُنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ... بِهِذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ».



[٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ»، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»: شَيْخُ زَانَ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

[١٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَهَذَا حَدِيثُ
 أَبِي بَكْرٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ
 لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ،
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فِضْلِ مَاءٍ
 بِالْفَلَاةِ ^(١) يَمْنَعُهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا
 سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لِأَخْذِهَا بِكَذَا
 وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ
 إِمَامًا ، لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا ؛ فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى ، وَإِنْ
 لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ »

(١) الفلاة : الصحراء .

[١/١٠٠] **وحدثنى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ .
 قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ:
 أَخْبَرَنَا عَبَثَرٌ - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ:
 «وَرَجُلٌ سَاوَمَ^(١) رَجُلًا بِسِلْعَةٍ» .

[٢/١٠٠] **وحدثنى عَمْرٍو النَّاقِدُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
 عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ:
 أَرَاهُ مَرْفُوعًا - قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ^(٢)
 بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ فَاقْتَطَعَهُ . . .»
 وَبَاقِي حَدِيثِهِ نَحْوُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .

(١) السوم والمساومة: المجازبة بين البائع والمشتري .

(٢) اليمين: القسم .



[١٠١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ^(١) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَحَسَّأُ^(٢) فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَرَدَّى^(٣) مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» .

❁ في (خ) : «بَابُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِبَ بِهِ فِي النَّارِ» .

(١) الوجع : الضرب والطعن .

(٢) الحسوء : الشرب شيئاً بعد شيء من نفس الشراب .

(٣) التردى : السقوط .

[١٠١/١] **وحدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ .
 قَالَ : وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ
 الْحَارِثِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي :
 ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ - بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ ، عَنْ
 سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ذُكْوَانَ .



[١٠٢] **حدثننا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ بْنُ أَبِي سَلَامٍ الدَّمَشْقِيُّ ، عَنْ
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ

ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ، عُذِبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ ^(١) فِي شَيْءٍ لَا يَمْلِكُهُ » .

[١/١٠٢] حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِصْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا ، عُذِبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَثَّرَ بِهَا ، لَمْ

(١) النذر : التزام مسلم مكلف قرينة ولو تعليقا .

يَزِدُّهُ اللَّهُ إِلَّا قَلِيلًا ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ ^(١)
فَاجِرَةٌ .

[٢/١٠٢] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ - كُلُّهُمْ -
عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ
الأنصاري . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةِ سَوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا
مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ
عَذَبَهُ اللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » . هَذَا حَدِيثُ سُفْيَانَ ،

(١) يمين الصبر : الملزومة بالقضاء والحكم .

وَأَمَّا شُعْبَةُ فَحَدِيثُهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ بِمِثْلِهِ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ذَبَحَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .



[١٠٣] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا - عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ : «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» ، فَلَمَّا حَضَرْنَا الْقِتَالَ ، قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا ، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

الَّذِي قُلْتَ لَهُ آفِنَا : «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ
 الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَقَدْ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 «إِلَى النَّارِ» ، فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ ،
 فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ ، إِذْ قِيلَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمُتْ ،
 وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ
 يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ
 ﷺ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ
 وَرَسُولُهُ» ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَا أَفْنَادَى فِي النَّاسِ : «إِنَّهُ
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ هَذَا
 الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ» .

[١٠٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ - حَيٌّ
 مِنَ الْعَرَبِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ التَّقَى هُوَ
وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِلَى عَسْكَرِهِ ، وَمَالَ الْأَخْرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ ،
وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ
شَاذَةً ^(١) إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ ، فَقَالُوا :
مَا أَجْزَأْنَا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ ،
كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ ،
قَالَ : فَجَرِحَ الرَّجُلَ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ
الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذَبَابُهُ ^(٢) بَيْنَ

(١) شاذة ولا فاذة : لا يدع نفسًا إلا قتلها .

(٢) ذباب السيف : طرفه الذي يُضرب به .

ثَدْيِيهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : « وَمَا ذَلِكَ؟ » قَالَ : الرَّجُلُ الَّذِي
ذَكَرْتَ آتِنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ
ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا لَكُمْ بِهِ ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ،
حَتَّى جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ ،
فَوَضَعَ نَضْلًا ^(١) سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ ، وَذُبَابُهُ بَيْنَ
ثَدْيِيهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
عَمَلَ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ،
وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ،
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

(١) النصل : حديدة الرمح والسهم والسكين .



[١٠٥] **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : « إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ ، فَلَمَّا آذَتْهُ انْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَنَكَأَهَا ، فَلَمْ يَرَقْ^(١) الدَّمُ حَتَّى مَاتَ ، قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ : قَدْ حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا جُنْدَبٌ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ .**

[١/١٠٥] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ :**

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) الرقوع : السكون والانقطاع .

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :
 سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْبَجَلِيُّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَمَا نَسِينَا وَمَا نَحْشَى
 أَنْ يَكُونَ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ :
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 خَرَجَ» . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .



[١٠٦] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ
 الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ ، أَقْبَلَ نَفْرٌ

☆ في (خ) : «بَابٌ مَن عَلَّ فَهُوَ فِي النَّارِ» .

مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : فُلَانٌ شَهِيدٌ ، فُلَانٌ شَهِيدٌ ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ ، فَقَالُوا : فُلَانٌ شَهِيدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلَّا ، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا - أَوْ : عَبَاءَةٌ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا ابْنَ الْخَطَابِ ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ » ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ : أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ .

[١٠٧] **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الْعَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَهَذَا حَدِيثُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي :

ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ،
 فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا ، فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرِقًا ، غَنِمْنَا
 الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالشِّيَابَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي ،
 وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدٌ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ
 جُدَامَ ، يُدْعَى : رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ ،
 فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِي قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحُلُّ
 رِجْلَهُ ، فَرَمَى بِسَهْمٍ فَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ ، فَقُلْنَا : هَنِيئًا
 لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«كَلَّا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةَ^(١)
لَتَلْتَهَبُ عَلَيْهِ نَارًا ، أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، لَمْ

(١) الشملة : قماش ذو وبر طويل .

تُصِبُّهَا الْمَقَاسِمُ» ، قَالَ : فَفَزِعَ النَّاسُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ ^(١) ، أَوْ شِرَاكَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ ، أَوْ : شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ» .



[١٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - عَنْ سُلَيْمَانَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدُّوسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ،

(١) الشراك : أحد سيور النعل .

☆ في (خ) : «بَابُ الدُّعَاءِ لِمَنْ جَهِلَ فَقَطَعَ بَرَايِمَهُ بِالْمَغْفِرَةِ» .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنِ حَصِينٍ
وَمَنْعَةٍ ^(١)؟ قَالَ : حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي ذَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ ،
فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ، هَاجَرَ إِلَيْهِ
الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ،
فَاجْتَوُوا ^(٢) الْمَدِينَةَ ، فَمَرِضَ فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ
مَشَاقِصَ ^(٣) فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ ^(٤) ، فَشَحَبَتْ يَدَاهُ
حَتَّى مَاتَ ، فَرَأَهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ ، فَرَأَهُ
وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةً ، وَرَأَهُ مُعْطِيًا يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ :

(١) المنعة : القوة .

(٢) الاجتواء : الإصابة بداء الجوف .

(٣) المشاقص : نصول السهم إذا كانت طويلة .

(٤) البراجم : العُقَد في ظهور الأصابع .

مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ : غَفَرَ لِي بِهَجْرَتِي
إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَيْكَ؟
قَالَ : قِيلَ لِي : لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ ،
فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ» .



[١٠٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللَّهَ عَلَيْكَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ
أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ - قَالَ

☆ في (خ) : «بَابُ تَبْعَثُ رِيحٌ مِنَ الْيَمَنِ تَقْبِضُ كُلَّ مُؤْمِنٍ» .

أَبُو عَلْقَمَةَ : مِثْقَالُ حَبَّةٍ ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ - مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، إِلَّا قَبِضْتَهُ .



[١١٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ^(١) فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ^(٢) مِنَ الدُّنْيَا»

❁ فِي (خ) : «بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالْأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الْفِتَنِ» .

(١) الْإِبْتِدَارُ : الْإِسْرَاعُ إِلَى الشَّيْءِ وَالتَّسَابُقُ إِلَيْهِ .

(٢) الْعَرَضُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا .



[١١١] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : **حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ** .. ﴾ [الحجرات : ٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : **أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ** ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : **« يَا أَبَا عَمْرٍو ، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ ؟ أَشَتَكِي ؟ »** قَالَ سَعْدٌ : **إِنَّهُ لَجَارِي** ، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى ، قَالَ : **فَاتَاهُ سَعْدٌ** ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ

﴿ **لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ** ﴾ .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ثَابِتٌ: أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ
 سَعْدُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ مِنْ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ» .

[١/١١١] وحدثنا قطن بن نسيير، قال: حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ
 شَمَّاسٍ حَطِيبَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةَ... بِنَحْوِ حَدِيثِ حَمَّادٍ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ
 ذِكْرُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ .

[٢/١١١] **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢]... وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي الْحَدِيثِ.

[٣/١١١] **حدثنا** هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، وَزَادَ قَالَ: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.



[١١٢] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْوَ أَخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ : «أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخِذُ بِهَا ، وَمَنْ أَسَاءَ أَخَذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ» .

[١/١١٢] حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْوَ أَخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟

❁ في (خ) : «بَابُ هَلْ يُؤَاخِذُ بِأَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ؟» .

قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمَلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ» .

[٢/١١٢] حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلُهُ .



[١١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنْزِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ أَبِي عَاصِمٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، يَغْنِي: أَبَا عَاصِمٍ، قَالَ، أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ

❁ في (خ): «بَابُ الْإِسْلَامِ يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ وَالْحَجُّ وَالْهِجْرَةُ» .

أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ :
 حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ
 يَبْكِي طَوِيلًا ، وَحَوْلَ وَجْهِهِ إِلَى الْجِدَارِ ، فَجَعَلَ
 ابْنُهُ يَقُولُ : يَا أَبَتَاهُ ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ : فَأَقْبَلَ
 بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ أَفْضَلَ مَا نَعُدُّ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى
 أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ ؛ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي ، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ
 اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ ، فَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ،
 لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ ﷻ الْإِسْلَامَ
 فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : ابْسُطْ يَمِينَكَ

فَلَأُبَايِعَكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، قَالَ : فَقَبَضْتُ يَدِي ،
 قَالَ : «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ : قُلْتُ : أَرَدْتُ أَنْ
 أَشْتَرِطَ ، قَالَ : «تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟» قُلْتُ : أَنْ يُغْفَرَ
 لِي ، قَالَ : «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ ،
 وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ
 مَا كَانَ قَبْلَهُ» ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَجَلَ فِي عَيْنِي مِنْهُ ، وَمَا كُنْتُ
 أَطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ ؛ إِجْلَالًا لَهُ ، وَلَوْ سُئِلْتُ
 أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي
 مِنْهُ ، وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي
 فِيهَا؟ فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبُنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ ،

فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشْنُوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا ، ثُمَّ أَقِيمُوا
 حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنَحِرُ جَزُورٌ^(١) ، وَيُقَسِّمُ لَحْمَهَا
 حَتَّى أَسْتَأْنِسَ^(٢) بِكُمْ ، وَأَنْظِرْ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ
 رَبِّي ﷺ .

[١١٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ وَإِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ دِينَارٍ - وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ - قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَجَّاجٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
 يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ
 قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا ، وَزَنُوا فَأَكْثَرُوا ، ثُمَّ أَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ ،
 فَقَالُوا : إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو لِحَسَنٍ ، وَلَوْ تَخْبِرُنَا

(١) الجزور: الجمل أو الناقة .

(٢) الاستئناس: الانبساط والكلام .

أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً^(١) ، فَنَزَلَ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان : ٦٨]
 وَنَزَلَ : ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا^(٢) عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر : ٥٣] .



[١١٥] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُوْنُسُ ، عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ
 حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

(١) الكفارة : ما تمحى بها الخطيئة .

(٢) أسرفوا : تجاوزوا الحد في كل فعل .

◉ في (خ) : «بَابُ مَنْ عَمِلَ خَيْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ» .

أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتَ أَتَحَنُّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«أَسَلِمْتَ عَلَيَّ مَا أَسَلِمْتَ مِنْ خَيْرٍ» . وَالتَّحَنُّتُ :
 التَّعَبُّدُ .

[١/١١٥] وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بَنُ
 حُمَيْدٍ . قَالَ الْحُلَوَانِيُّ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عَبْدُ :
 حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ
 حِزَامٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ
 رَسُولِ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتَ أَتَحَنُّتُ بِهَا فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ : مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ أَوْ صَلَاةِ رَحِمٍ ،

أَفِيهَا أَجْرٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسَلِمْتَ عَلَى مَا أَسَلِمْتَ مِنْ خَيْرٍ» .

[١١٥ / ٢] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَشْيَاءٌ كُنْتُ أَفْعَلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ هِشَامٌ : يَعْنِي : أَتَبَرَّرُ^(١) بِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسَلِمْتَ عَلَى مَا أَسَلِمْتَ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ» ،

(١) التبرر : طلب البر .

قُلْتُ : فَوَاللَّهِ لَا أَدْعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا
فَعَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ .

[٣/١١٥] **حدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ ،
وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، ثُمَّ أَعْتَقَ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ
رَقَبَةٍ ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ
ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .



[١١٦] **حدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ، عَنْ

◉ في (خ) : «بَابٌ فِي قَوْلِهِ : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ﴾» .

الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
 بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام : ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالُوا : أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ ؟ ! فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا
 قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ : ﴿ يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
 لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان : ١٣] . »

[١ / ١١٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ
 خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَيْسَى ، وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ .
 قَالَ : وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ - كُلُّهُمْ - عَنْ الْأَعْمَشِ ،

بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ :
حَدَّثَنِيهِ أَوْ لَا أَبِي ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ .



[١١٧] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ وَأُمَيَّةُ بْنُ
بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأُمَيَّةَ - قَالَ : حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، وَهُوَ :
ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ **لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ
تُخْفَوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ**

﴿ **لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ
تُخْفَوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ** ﴾

يَسَاءُ وَاللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ [البقرة: ٢٨٤]، قَالَ :
 فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاتُوا
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكْبِ ، فَقَالُوا : أَيُّ
 رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ : الصَّلَاةَ
 وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ ، وَقَدْ أَنْزَلْتَ عَلَيْكَ
 هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا نُطِيقُهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ : سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ، بَلْ قُولُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » ، قَالُوا : سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا
 الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ ، أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي إِثْرِهَا :
 ﴿عَازِمَنَ الرُّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ
 عَازِمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ

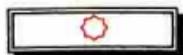
مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ ﴿البقرة: ٢٨٥﴾، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ
 نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَعَلَيْكَ : ﴿لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] ،
 قَالَ : «نَعَمْ» ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا^(١) كَمَا
 حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] ، قَالَ :
 «نَعَمْ» ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ [البقرة :
 ٢٨٦] ، قَالَ : «نَعَمْ» ، ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
 أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة :
 ٢٨٦] ، قَالَ : «نَعَمْ» .

[١١٨] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وأبو كُرَيْبٍ

(١) إصرًا: الأمور التي تثبط وتقيد عن الوصول إلى الثواب .

وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَ
 إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخِرَانِ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ،
 عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدٍ،
 قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِنْ تُبَدُّوا
 مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهَا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة:
 ٢٨٤]، قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، لَمْ يَدْخُلْ
 قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا»، قَالَ: فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي
 قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
 إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا
 لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ:

«قَدْ فَعَلْتُ» ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُر
عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] ، قَالَ : «قَدْ
فَعَلْتُ» ، ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا﴾ [البقرة:
٢٨٦] ، قَالَ : «قَدْ فَعَلْتُ» .



[١١٩] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْعُبَيْرِيِّ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ -
قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ
أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ
يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ» .

◉ في (خ) : «بَابٌ فِي تَجَاوَزِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ النَّفْسِ مَا لَمْ
تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ» .

[١/١١٩] **حدَّثني** عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى
 وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كُلُّهُمْ -
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ**
وَعَلَّكَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ
تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ بِهِ » .

[٢/١١٩] **حدَّثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَهَشَامٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي
 إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

عَلِيِّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ شَيْبَانَ - جَمِيعًا - عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .



[١٢٠] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - وَقَالَ الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ - عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُوهَا سَيِّئَةً ، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَكْتُبُوهَا حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُوهَا عَشْرًا » .**

❁ في (خ) : «بَابُ إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كَتَبَتْ ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ» .

[١/١٢٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ،
 قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ
 الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ
 يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَشْرَ
 حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ
 يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً
 وَاحِدَةً . »

[٢/١٢٠] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مُنْبِهِ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ :
 إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً ، فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ

حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ
أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً ، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ
مَا لَمْ يَعْمَلَهَا ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا .

[٣ / ١٢٠] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ :
رَبِّ ، ذَاكَ عَبْدُكَ ، يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً ، وَهُوَ أَبْصَرُ
بِهِ ، فَقَالَ : ازْقُبُوهُ ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا ،
وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ؛ إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ
جَرَائِي » .

[٤ / ١٢٠] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ
إِسْلَامَهُ ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا
إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ
بِمِثْلِهَا ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ ﷻ » .

[٥/١٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ» .

[١٢١] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا يَزُوي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ ؛ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا ، كُتِبَ اللَّهُ ﷻ

عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ
عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى
أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ
عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ ، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ
سَيِّئَةً وَاحِدَةً .

[١/١٢١] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عَثْمَانَ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَزَادَ :
« وَمَحَاها اللَّهُ وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ » .



[١٢٢] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،

❁ فِي (خ) : « بَابٌ فِي الْوَسْوَسَةِ فِي الْإِيمَانِ وَإِبَاءِ الْقَلْبِ
لَهَا » .

عَنْ بُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ : إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاطَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، قَالَ : «وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «ذَلِكَ صَرِيحٌ»^(١) الْإِيمَانِ .

[١/١٢٢] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِهَذَا الْحَدِيثِ .

(١) الصريح : الخالص من كل شيء .

[١٢٣] **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، قَالَ :**
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَثَامٍ، عَنْ سَعِيرِ بْنِ الْخَمْسِ،
عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ، قَالَ :
«تِلْكَ مَحْضٌ^(١) الْإِيمَانِ» .

[١٢٤] **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ -**
وَاللَّفْظُ لَهُارُونَ - قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ، حَتَّى
يُقَالَ هَذَا : خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَمَنْ
وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ» .

(١) المحض : الخالص .

[١/١٢٤] **وحدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ، مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ»**. ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: **«وَرُسُلِهِ»**.

[٢/١٢٤] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا - عَنْ يَعْقُوبَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟**

حَتَّى يَقُولَ لَهُ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ،
فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، وَلْيَنْتَه .

[٣/١٢٤] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «يَأْتِي الْعَبْدَ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا
وَكَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ
فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، وَلْيَنْتَه» ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ أَخِي
ابْنِ شَهَابٍ .

[٤/١٢٤] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَكَمَ عَنِ الْعِلْمِ ، حَتَّى
 يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَنَا ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟» قَالَ :
 وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ ، فَقَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ،
 قَدْ سَأَلَنِي اثْنَانِ وَهَذَا الثَّلَاثُ ، أَوْ قَالَ : سَأَلَنِي
 وَاحِدٌ وَهَذَا الثَّانِي .

[٥/١٢٤] وحدثني زهير بن حرب ويعقوب الدورقي ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا يَزَالُ
 النَّاسُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ
 يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْإِسْنَادِ ، وَلَكِنْ قَدْ قَالَ فِي آخِرِ
 الْحَدِيثِ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ .

[٦/١٢٤] **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّومِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُونَ يَسْأَلُونَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟» قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَذَا اللَّهُ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ قَالَ : فَأَخَذَ حَصَى بِكَفِّهِ فَرَمَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : قُومُوا قُومُوا ، صَدَقَ خَلِيلِي .

[٧/١٢٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ

أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ أَلَنَكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى يَقُولُوا : اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟» .

[١٢٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ : مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟» .

[١/١٢٥] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ

الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهِذَا
الْحَدِيثِ، غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ: «قَالَ: قَالَ اللَّهُ
ﷻ: إِنَّ أُمَّتَكَ» .



[١٢٦] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى
الْحُرْقَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ

❁ في (خ): «بَابٌ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ بِيَمِينِهِ وَجَبَتْ لَهُ
النَّازُ» .

أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: «وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَضِيبًا^(١) مِنْ أَرَكَ^(٢)».

[١/١٢٦] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

[١٢٧] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) القضيبي: الغصن . (٢) الأراك: شجر المسواك .

أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا
 وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ
 عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ
 فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ» ، قَالَ :
 فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالُوا : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : صَدَقَ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فِيَّ نَزَلَتْ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ
 رَجُلٍ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،
 فَقَالَ : «هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ^(١)؟» فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ :
 «فِيَمِينُهُ» ، قُلْتُ : إِذَنْ يَحْلِفُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) البينة : الحجة الواضحة .

عِنْدَ ذَلِكَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهِ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴾ [آل عمران : ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

[١ / ١٢٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَشْرٍ ، فَأَخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » .

[٢ / ١٢٧] وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 أَعْيَنَ ، سَمِعَا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ
 ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ ،
 لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ثُمَّ
 قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 جَلَّ وَعَزَّ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
 قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

[١٢٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو عَاصِمٍ الْحَنْفِيُّ - وَاللَّفْظُ
 لِقُتَيْبَةَ - قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ ،
 عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ

حَضَرَمَوْتٌ ، وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ ^(١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،
فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا قَدْ
غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي ، كَانَتْ لِأَبِي ، فَقَالَ
الْكِنْدِيُّ : هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أزرَعَهَا ، لَيْسَ لَهُ
فِيهَا حَقٌّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ : «أَلَكْ
بَيْنَةُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَلَكْ يَمِينُهُ» ، قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى
مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ :
«لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ» ، فَاَنْطَلَقَ لِيَحْلِفَ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ : «أَمَا لئن حَلَفَ عَلَى مَالِهِ
لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا ، لَيَلْقَيْنَ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»

(١) كندة : قرية بالجزيرة العربية .

[١/١٢٨] **وصدني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ . قَالَ : زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَايِلٍ ، عَنْ وَايِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا انْتَزَى ^(١) عَلَيَّ أَرْضِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ الْكِنْدِيِّ ، وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ انَّ ، قَالَ : **«بَيِّنْتُكَ»** ، قَالَ : لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ ، قَالَ : **«يَمِينُهُ»** ، قَالَ : إِذَنْ يَذْهَبَ ، قَالَ : **«لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَاكَ»** ، قَالَ : فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ ،

(١) النزو والانتزاء والتز: الوثوب .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ: رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ.



[١٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي، ابْنَ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخَذَ مَالِي؟ قَالَ: «فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ»، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ: «قَاتِلْهُ»،

❁ في (خ): «بَابٌ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي ؟ قَالَ : «فَأَنْتَ شَهِيدٌ» ، قَالَ :
أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ ؟ قَالَ : «هُوَ فِي النَّارِ» .

[١٣٠] **حدثني** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَإِسْحَاقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ .
قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو وَبَيْنَ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَا كَانَ ، تَيَسَّرُوا
لِلْقِتَالِ ، فَرَكِبَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو ، فَوَعِظَهُ خَالِدٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو :
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ دُونَ
مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» !

[١/١٣٠] **وحدثنه** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - كِلَاهُمَا - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



[١٣١] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : عَادَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارِ الْمُزَنِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، قَالَ مَعْقِلٌ ، إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ بِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَامِنُ**

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْ اسْتِزْعَمِي رَعِيَّةً فَعَشَّهْمُ وَلَمْ يَنْصَحْ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» .

عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً ، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ .

[١/١٣١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : دَخَلَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَيَّ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَهُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهَا ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » ، قَالَ : أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ ؟ قَالَ : مَا حَدَّثْتُكَ ، أَوْ : لَمْ أَكُنْ لِأَحَدٍ حَدَّثْتُكَ .

[٢/١٣١] وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : الْجُعْفِيَّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ
 قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ : كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ
 نَعُودُهُ ^(١) ، فَجَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ، فَقَالَ لَهُ
 مَعْقِلٌ : إِنِّي سَأَحَدُّكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا .

[٣/١٣١] **وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن**
مثنى وإسحاق بن إبراهيم . قال إسحاق : أخبرنا ،
وقال الآخران : حدثنا معاذ بن هشام ، قال :
حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، أن
عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه ،
فقال له معقل : إنني محدثك بحديث لولا أنني

(١) عيادة المريض : زيارته .

فِي الْمَوْتِ لَمْ أَحَدِّثْكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ ، إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ» .



[١٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا ، وَأَنْتَظِرُ الْآخَرَ ، حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ^(١) قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنْ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي رَفْعِ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ مِنَ الْقُلُوبِ» .
(١) الجذر: الأصل .

السَّنَةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ قَالَ : «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظُلُّ أَثْرَهَا مِثْلَ الْوَكْتِ^(١) ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظُلُّ أَثْرَهَا مِثْلَ الْمَجْلِ^(٢) ؛ كَجَمْرِ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ ، فَנَفِطَ^(٣) فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ - ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَخَرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ - فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَّبَاعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدَهُ! مَا أَظْرَفَهُ! مَا أَعْقَلَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ زَمَانًا ، وَمَا أَبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنُهُ

(١) الوكت : الأثر في الشيء .

(٢) المجل : ظهور ما يشبه البثر .

(٣) النفط : الورم .

عَلَيَّ دِينُهُ ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا لَيُرَدَّنَّهُ
عَلَيَّ سَاعِيهِ^(١) ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ مِنْكُمْ إِلَّا
فُلَانًا وَفُلَانًا .

[١/١٣٢] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي
وَوَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ - جَمِيعًا - عَنِ الْأَعْمَشِ ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



[١٣٣] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ رَبِيعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا

(١) الساعي : الرئيس .

✽ في (خ) : «بَابُ عَرْضِ الْفِتَنِ عَلَى الْقُلُوبِ وَنَكْتِهَا فِيهَا» .

عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ
 الْفِتْنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ : نَحْنُ سَمِعْنَاهُ ، فَقَالَ : لَعَلَّكُمْ
 تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا : أَجَلُ ،
 قَالَ : تِلْكَ تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ وَالصَّدَقَةُ ،
 وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الَّتِي تَمُوجُ ^(١)
 مَوْجَ الْبَحْرِ؟

قَالَ حُدَيْفَةُ : فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ ، فَقُلْتُ : أَنَا ،
 قَالَ : أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ ، قَالَ حُدَيْفَةُ : سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى
 الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا
 نُكْتٌ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكْتٌ فِيهِ
 نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ ، حَتَّى يَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ ؛ عَلَى أَبْيَضَ

(١) الموج : الاختلاط والاضطراب .

مِثْلِ الصَّفَا^(١) ، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ ، وَالْأَخْرُ أَسْوَدُ مُرَبِّدًا كَالْكُوزِ مُجَحِّيًا ، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا ، إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ» . قَالَ حُذَيْفَةُ : وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : أَكْسَرًا لَا أَبَا لَكَ ، فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ يُكْسَرُ ، وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ ، حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ^(٢) . قَالَ أَبُو خَالِدٍ : فَقُلْتُ لِسَعْدٍ : يَا أَبَا مَالِكٍ ، مَا : «أَسْوَدُ مُرَبِّدًا» . قَالَ : شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ ، قَالَ : قُلْتُ فَمَا : «الْكُوزُ مُجَحِّيًا»؟ قَالَ : مَنكُوسًا .

(١) الصفا: الصخور والحجارة الملساء .

(٢) الأغاليط: صعاب المسائل .

[١/١٣٣] **وحدثني** ابنُ أبي عمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
 الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ
 رَبِيعِي قَالَ : لَمَّا قَدِمَ حُدَيْفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْسَ ، لَمَّا
 جَلَسْتُ إِلَيْهِ سَأَلَ أَصْحَابَهُ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ؟ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ ، وَلَمْ يَذْكَرْ تَفْسِيرَ
 أَبِي مَالِكٍ لِقَوْلِهِ : «مُرْبَادًا» : «مُجْحَنًا» .

[٢/١٣٣] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مِثْنَى وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ
 وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّيِّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ
 أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، أَنَّ

عَمَرَ خَلِّفْتُهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ يُحَدِّثُنَا ، أَوْ قَالَ : أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنَا - وَفِيهِمْ حُدَيْفَةُ - مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ حُدَيْفَةُ : أَنَا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، كَنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعِيٍّ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ حُدَيْفَةُ : حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ ، قَالَ : يَعْنِي : أَنَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



[١٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عَمَرَ - جَمِيعًا - عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ ، يَعْنِي : ابْنَ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

❖ في (خ) : «بَابُ بَدَأِ الْإِسْلَامِ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَأْرِزُ إِلَى الْمَسْجِدَيْنِ» .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ^(١)» .

[١٣٥] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا» .

[١٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،

(١) طوبى للغرباء : اللجنة للغرباء .

قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا» .



[١٣٧] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ : اللَّهُ اللَّهُ» .

[١/١٣٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ

في (خ) : «بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى مَنْ يَقُولُ : اللَّهُ اللَّهُ» .

أَنَسِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ : اللَّهُ اللَّهُ» .



[١٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَحْضُوا لِي كَمَا يَلْفِظُ الْإِسْلَامَ؟» قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتْمَاءَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ؟ قَالَ : «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تَبْتَلُوا!» قَالَ : فَأَبْتَلِينَا حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ» .



[١٣٩] **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ**، قَالَ : **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ** ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، **عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** قَالَ :
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسَمًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَعْطِ فُلَانًا ؛ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ، **فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَوْ :**
مُسْلِمٌ» ، **أَقُولُهَا ثَلَاثًا** ، **وَيُرَدُّدُهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا** ، **«أَوْ :**
مُسْلِمٌ» ، **ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ**
إِلَيَّ مِنْهُ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَكْبَهُ^(١) اللَّهُ فِي النَّارِ» .

[١ / ١٣٩] **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا**
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : **حَدَّثَنَا ابْنُ أَحْيَى**

☆ في (خ) : «بَابُ فِي صِحَّةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَإِعْطَاءِ مَنْ
 يُخَافُ عَلَى إِيْمَانِهِ» .
 (١) الكب : الإلقاء .

ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ ، قَالَ سَعْدٌ : فَتَرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمًا» ، قَالَ : فَسَكَتُ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمًا» ، قَالَ : فَسَكَتُ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا عَلِمْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ: مُسْلِمًا، إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْهُ؛ خَشِيَةَ أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ» .

[٢/١٣٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ

حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ:

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ

صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ

سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ... بِمِثْلِ حَدِيثِ

ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ، وَزَادَ: فَقُمْتُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَارَزْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟

[٣/١٣٩] وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي ، ثُمَّ قَالَ : « أَقْتَالَا أَيُّ سَعْدُ؟ إِنْني لَأَعْطِي الرَّجُلَ . . . »



[١٤٠] **وصدني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ﷺ إِذْ قَالَ : ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُنحِي الْمَوْتَى ﴾ قَالَ أَوْ لَمْ

﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُنحِي الْمَوْتَى ﴾ . . . »

تُؤْمِنُ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَظْمِنَنَّ قَلْبِي ﴿١﴾ [البقرة: ٢٦٠] ،
 وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ^(١) ،
 وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَبْثِ يُوسُفَ لَأَجَبْتُ
 الدَّاعِيَ ۖ .

[١ / ١٤٠] **وحدثنى** به - إن شاء الله - عبد الله بن
 محمد بن أسماء الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةٌ ،
 عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
 وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَفِي
 حَدِيثِ مَالِكٍ : ﴿ **وَلَٰكِن لِّيَظْمِنَنَّ قَلْبِي** ﴾ [البقرة: ٢٦٠] ،
 قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّىٰ جَازَاهَا .

(١) الركن الشديد : يريد الله تعالى .

[٢/١٤٠] **حدثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، يَعْنِي ، ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، كَرَوَايَةَ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ ، وَقَالَ : ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَنْجَزَهَا .



[١٤١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ ^(١) مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحِيًّا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي آيَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْإِيمَانِ بِهَا» .
(١) الآيات : المعجزات .

[١٤٢] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ ، وَلَا نَصْرَانِيٍّ ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ» .



[١٤٣] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو ، إِنَّ مَنْ قَبَلْنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أُمَّتَهُ ثُمَّ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

تَزَوَّجَهَا : فَهُوَ كَالرَّكَابِ بَدَنَتَهُ^(١) ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ :
 حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ :
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ، وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ
 فَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ
 أَدَّى حَقَّ اللَّهِ ﷻ ، وَحَقَّ سَيِّدِهِ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَرَجُلٌ
 كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ فَغَذَاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَبَهَا
 فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ » ،
 ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْخُرَاسَانِيِّ : خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ
 بِغَيْرِ شَيْءٍ ، فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا
 إِلَى الْمَدِينَةِ .

(١) البدنة : الناقة أو البقرة .

[١٤٣/١] **وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، قال: **حدَّثنا عبدة بن سليمان**. قال: **وحدَّثنا ابن أبي عمير**، قال: **حدَّثنا سفيان**. قال: **وحدَّثنا عبيد الله بن معاذ**، قال: **حدَّثنا أبي**، قال: **حدَّثنا شعبة** - **كلهم** - **عن صالح بن صالح**... **بهذا الإسناد**... **نحوه**.



[١٤٤] **حدَّثنا قتيبة بن سعيد**، قال: **حدَّثنا ليث**. قال: **وحدَّثنا محمد بن رُمح**، قال: **أخبرنا الليث**، **عن ابن شهاب**، **عن ابن المسيب**، **أنه سمع أبا هريرة يقول**: **قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم ﷺ»**

❁ في (خ): «باب في نزول عيسى بن مريم ﷺ».

حَكَمًا مُقْسِطًا^(١)، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ
الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ^(٢)، وَيَفِيضُ الْمَالَ حَتَّى
لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ.

[١٤٤ / ١] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ.
قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ،
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبِي، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا

(١) المقسط: العادل.

(٢) وضع الجزية: إسقاطها عن أهل الكتاب، وإلزامهم
بالإسلام.

الإِسْنَادِ ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ : «إِمَامًا مُقْسِطًا وَحَكَمًا عَدْلًا» ، وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ : «حَكَمًا عَادِلًا» ، وَلَمْ يَذْكَرْ : «إِمَامًا مُقْسِطًا» ، وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ : «حَكَمًا مُقْسِطًا» كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ، وَفِي حَدِيثِهِ مِنْ الزِّيَادَةِ : «وَحَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ [النساء : ١٥٩] الْآيَةَ .

[٢/١٤٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا ، فَلْيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ ، وَلْيَقْتُلَنَّ الْخَنزِيرَ ، وَلْيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ ، وَلْيَتَّشَرَّكَنَّ

الْقِلَاصُ^(١) فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا ، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ
وَالْتَبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ ، وَلَيُدْعَوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ
أَحَدٌ»



[٣/١٤٤] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ
ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعُ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ
مِنْكُمْ؟ » .

[٤/١٤٤] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) القلاص والقلائص : النوق الشابة .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي نَزُولِ ابْنِ مَرْيَمَ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ» .

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَحْيَى
ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعُ مَوْلَى
أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ
فِيكُمْ ، فَأَمَّكُمْ ؟ » .

[١٤٤ / ٥] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا
نَزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ ، فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ ؟ » فَقُلْتُ لِابْنِ
أَبِي ذِئْبٍ : إِنَّ الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ » ، قَالَ

ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ : تَدْرِي مَا : «أَمَّكُمْ مِنْكُمْ» ؟ قُلْتُ :
تُخْبِرُنِي ، قَالَ : فَأَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ .



[١٤٥] حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، وَهُوَ :
ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي
يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ،
قَالَ : «فَيَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ :
﴿ فِي (خ) : «بَابٌ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ
ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

تَعَالَى صَلِّ لَنَا ، فَيَقُولُ : لَا ، إِنْ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
أَمْرَاءَ ؛ تَكْرِمَةَ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ .



[١٤٦] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ :
ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ،
فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ،
فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ،
أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا» .

❁ في (خ) : «بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَوْلِهِ :
«لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا»» .

[١/١٤٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٢/١٤٦] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٣/١٤٦] **قال:** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[١٤٧] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ - جَمِيعًا - عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْتَ لَهَا لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالِدَّجَالُ^(١)، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ».

(١) الدجال: سُمي بذلك لتلبيسه على الناس.



[١٤٨] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**
- جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
يَزِيدَ التَّيْمِيِّ ، سَمِعَهُ فِيمَا أَعْلَمُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا : « أَتَدْرُونَ أَيَّنَ
تَذَهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،
قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا
تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى
يُقَالَ لَهَا : ارْتَفِعِي ، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعِ
فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ
إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، وَلَا تَزَالُ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

كَذَلِكَ ، حَتَّى يُقَالَ لَهَا : ارْتَفِعِي ، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَيُقَالَ لَهَا : ارْتَفِعِي ، أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكَ ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَذَرُونَ مَتَى ذَاكُمْ ذَاكَ؟ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ، لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا» .

[١ / ١٤٨] وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا : «أَتَذَرُونَ أَيْنَ

تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟» ... بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ
ابْنِ عُليَّةَ .

[٢ / ١٤٨] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ -
وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ ،
قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟ » قَالَ :
قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا تَذْهَبُ
فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ ، فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ
لَهَا : ازْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا » ،
قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : (وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ
لَهَا) [يس : ٣٨] .

[١٤٨/٣] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْأَشْجُ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ [يس : ٣٨] ؟ قَالَ : « مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ » .



[١٤٩] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ :

◉ في (خ) : «بَابُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ» .

حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ^(١)، ثُمَّ حُبَّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءِ ^(٢) يَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي أُولَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى حَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءِ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «مَا أَنَا بِقَارِيءٍ»،

(١) فلق الصبح: ضوءه وإنارته.

(٢) حراء: جبل بمكة.

قَالَ: «فَأَخَذَنِي، فَعَطَّنِي^(١) حَتَّى بَلَغَ مِنِّي
 الْجَهْدَ^(٢)، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ»، قَالَ: «قُلْتُ:
 مَا أَنَا بِقَارِيٍّ»، قَالَ: «فَأَخَذَنِي، فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ،
 حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ،
 فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّلَاثَةَ، حَتَّى
 بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ
 الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٣﴾﴾ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
 الْأَكْرَمُ ﴿٤﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٥﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
 يَعْلَمُ﴾» [العلق: ١ - ٥].

(١) الغط : العصر الشديد والكبس .

(٢) الجهد : الوسع والطاقة .

(٣) العلق : الدّم الجامد .

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ^(١) ، حَتَّى
 دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ : « زَمَّلُونِي^(٢) ، زَمَّلُونِي » ،
 فَرَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ^(٣) ، ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَةَ :
 « أَيُّ خَدِيجَةَ مَا لِي » ، وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ ، قَالَ : « لَقَدْ
 خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي » ، قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : كَلَّا
 أَبْشِرْ ؛ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ؛ وَاللَّهِ إِنَّكَ
 لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَتَحْمِلُ
 الْكَلَ^(٤) ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ^(٥) ، وَتَقْرِي^(٦)

(١) البوادر : جمع بادرة ، وهي لحمة بين المنكب والعنق .

(٢) التزمل : التغطي والالتفاف بالثوب .

(٣) الروع : الخوف والفرع .

(٤) الكل : الثقل من كل ما يُتكلّف . أو : العيال .

(٥) المعدوم والمعدم والعديم : الفقير شديد الحاجة .

(٦) القرئى : ما يُصنع للضيف .

الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَي نَوَائِبِ ^(١) الْحَقِّ ،
فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةٌ ، حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ
نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا ، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَفِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ ،
وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ ، فَقَالَتْ لَهُ
خَدِيجَةُ : أَيُّ عَمٍّ اسْمَعُ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ
وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هَذَا
النَّامُوسُ ^(٢) الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ﷺ ،

(١) النوائب : النوازل من المهمات والحوادث .

(٢) الناموس : جبريل العلي عليه السلام .

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعًا^(١) ، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ
يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَوْ مُخْرِجِي**
هُم؟ » قَالَ وَرَقَةُ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ
بِهِ إِلَّا عُوْدِي ، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا
مُؤَزَّرًا^(٢) .

[١/١٤٩] **وصدني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَالَ
الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا
قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ ،
وَسَاقَ الْحَدِيثِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ : فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِنُكَ اللَّهُ أَبَدًا ، وَقَالَ : قَالَتْ
خَدِيجَةُ : أَيِ ابْنِ عَمٍّ ، اسْمَعِ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ .

(٢) **المؤزر**: البالغ الشديد.

(١) **الجدع**: الشاب.

[١٤٩/٢] **حدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : سَمِعْتُ
 عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ
 ﷺ : فَرَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ . . . وَاقْتَصَّ
 الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ
 أَوَّلَ حَدِيثِهِمَا مِنْ قَوْلِهِ : أَوَّلَ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ ، وَتَابَعَ يُونُسَ عَلَى
 قَوْلِهِ : فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ، وَذَكَرَ قَوْلَ
 خَدِيجَةَ : أَيُّ ابْنِ عَمٍّ ، اسْمَعُ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ .
 [١٥٠] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي

أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ ^(١) الْوَحْيِ - قَالَ فِي حَدِيثِهِ : «فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسًا عَلَيَّ كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَجِئْتُ ^(٢) مِنْهُ فَرَقًا ^(٣) ، فَرَجَعْتُ ، فَقُلْتُ : زَمَلُونِي ، زَمَلُونِي ؛ فَدَثَرُونِي ^(٤)» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَأْتِيهَا الْمَدِيرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ

(١) الفتور : المراد هنا : الانقطاع .

(٢) الجأت : الذعر والخوف .

(٣) الفرق : الخوف والفرع .

(٤) الدثار : الغطاء .

فَطَهَّرَ ① (وَالرَّجَزُ) فَاهْجُرْ ﴿ [المدثر: ١ - ٥] - وَهِيَ :
الأوثانُ - قَالَ : « ثُمَّ تَتَابَعِ الْوَحْيُ » .

[١/١٥٠] **وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« **ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّي فَتْرَةً ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي** » ، ثُمَّ ذَكَرَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **فَجُنِثَتْ مِنْهُ**
فَرْقًا ، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ » ، قَالَ : وَقَالَ
أَبُو سَلَمَةَ : وَالرَّجَزُ : الأوثانُ ، قَالَ : ثُمَّ حَمِي ①
الْوَحْيُ بَعْدَ وَتَتَابَعِ .

(١) **حمي** : قوي واشتدَّ .

[٢/١٥٠] **وحدثنى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ إِلَى: ﴿وَالرَّجْزِ﴾ فَأَهْجُرُ [المدثر: ١ - ٥]، قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ، وَهِيَ: الْأَوْثَانُ، قَالَ: «فَجِئْتُ مِنْهُ»، كَمَا قَالَ عُقَيْلٌ.

[٣/١٥٠] **وحدثننا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ: أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلُ؟ قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾، فَقُلْتُ: أَوْ ﴿أَقْرَأُ﴾؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّ

الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلُ؟ قَالَ: ﴿يَأْتِيهَا الْمَدْيَنُ﴾، فَقُلْتُ: أَوْ ﴿أَقْرَأُ﴾؟ قَالَ جَابِرٌ: أَحَدْتُكُمْ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاوَزْتُ^(١) بِحِرَاءِ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي، نَزَلْتُ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي^(٢)، فَتَوَدَيْتُ فَنظَرْتُ أَمَامِي، وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، ثُمَّ تَوَدَيْتُ فَنظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، ثُمَّ تَوَدَيْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ - يَعْنِي: جِبْرِيلُ ﷺ - فَأَخَذْتَنِي رَجْفَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثَّرُونِي؛ فَدَثَّرُونِي، فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ:

(١) المجاورة: مفاعلة من الجوار: الاعتكاف.

(٢) استبطان الوادي: الوقوف في وسطه.

﴿يَتَأْتِيهَا الْمَدْيَنُ ① قُمْ فَأَنْذِرْ ② وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ .

[٤/١٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ :
«فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» .



[١٥١] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُتِيَتْ

﴿ فِي (خ) : «بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَوَاتِ
وَفَرَضِ الصَّلَوَاتِ» .

بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضٌ ، طَوِيلٌ ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ
 الْبَعْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ ، قَالَ :
 «فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ» ، قَالَ : «فَرَبَطْتُهُ
 بِالْحَلَقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ» ، قَالَ : «ثُمَّ دَخَلْتُ
 الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَجَاءَنِي
 جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمِيرٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَاخْتَرْتُ
 اللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ ، ثُمَّ عُرِجَ
 بِنَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ : مَنْ
 أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ،
 فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَحَّبَ بِي ، وَدَعَا لِي
 بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ
 إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَفَتِّحْ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا
 بِابْنِي الْخَالَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَاءَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، فَرَحَّبًا وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ
 عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ ،
 فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قِيلَ : وَمَنْ
 مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ :
 قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفَتِّحْ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا هُوَ
 قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ^(١) الْحُسْنِ . قَالَ : «فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي
 بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ

(١) الشطر : النصف .

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ
 إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
 ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم : ٥٧] ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى
 السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا؟
 قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ،
 فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ
 بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟
 قَالَ : مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ

بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَحَّبَ
 وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ،
 فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ،
 قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ
 إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ
 كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ
 ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى ^(١) ، وَإِذَا وَرَقُهَا كَأَذَانِ
 الْفَيْلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ ^(٢) ، قَالَ : «فَلَمَّا غَشِيَهَا
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَعَجَّلَ مَا غَشِي تَغَيَّرَتْ ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ

(١) سدرة المنتهى : شجرة في أقصى الجنة .

(٢) القلال : الجرار العظيمة .

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا ،
فَأَوْحَى إِلَيَّ مَا أَوْحَى ، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي
كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ :
مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلَاةً ،
قَالَ : ازْجِعْ إِلَى رَبِّكَ عَلَيْكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ ؛ فَإِنَّ
أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَخَبَرْتُهُمْ » ، قَالَ : « فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي ، فَقُلْتُ :
يَا رَبِّ ، خَفَّفْ عَلَيَّ أُمَّتِي ، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا ،
فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقُلْتُ : حَطَّ عَنِّي خَمْسًا ،
قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ » ، قَالَ : « فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي
تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَتَّى قَالَ :

يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ،
لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هَمَّ
بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا
كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ
تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ:
فَنَزَلَتْ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرْتُهُ،
فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ»، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى
اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»^(١).

(١) بعده في حواشي إحدى النسخ الخطية: «قال الشيخ أبو أحمد: حدثنا أبو العباس الماسزرجسي، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث»، وهو من زوائد الجلودي على الصحيح.

فهرس الموضنونات

- ٣..... تابع كتاب الإيمان
- ٥..... باب لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
- ٦..... باب من الإيمان والدين النصيحة لله
- ٨..... باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
- ١٣..... باب ليس من الإيمان أخلاق المنافقين
- ١٦..... باب من قال لأخيه : كافر
- ١٧..... باب من رغب عن أبيه فهو كفر
- ٢٠..... باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
- ٢١..... باب لا ترجعوا بعدي كفارا
- ٢٣..... باب الطعن في النسب والنياحة من الكفر
- ٢٤..... باب العبد إذا أبق فهو كفر
- ٢٥..... من قال : مطرنا بالأنواء فهو كفر

باب آية الإيمان حب الأنصار،

٢٩..... وبغضهم آية النفاق

باب لا يحب عليا إلا مؤمن، ولا يبغضه

٣١..... إلا منافق

باب ما ذكر في النساء من نقص العقل

٣٢..... والدين

٣٥..... باب من سجد لله فله الجنة

٣٦..... باب ترك الصلاة كفر

٣٧..... باب الإيمان بالله، أفضل الأعمال

٣٨..... باب منه

٤٠..... باب منه

باب أي الذنب أعظم؟ أن تجعل لله

٤٣..... ندا، وهو خلقك

- ٤٥..... باب أكبر الكبائر
- ٤٨..... باب منه
- ٤٩..... باب لا يدخل الجنة من في قلبه كبر
- باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل
الجنة..... ٥١
- باب من قتل رجلاً من الكفار بعد أن
قال : لا إله إلا الله..... ٥٥
- باب منه..... ٥٨
- باب من حمل علينا السلاح فليس منا..... ٦٤
- باب من غشنا فليس منا..... ٦٥
- باب ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية..... ٦٧
- باب لا يدخل الجنة نمام..... ٧١

باب ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر

إليهم ۷۳

باب منه ۷۵

باب من قتل نفسه بشيء عذب به في

النار ۷۸

باب منه ۷۹

باب منه ۸۲

باب منه ۸۶

باب من غل فهو في النار ۸۷

باب الدعاء لمن جهل فقطع براحه

بالمغفرة ۹۰

باب تبعث ريح من اليمن تقبض كل

مؤمن ۹۲

باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل

٩٣ تظاهر الفتن

باب في قوله تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

٩٤ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾

٩٧ باب هل يؤخذ بأعمال الجاهلية؟

باب الإسلام يهدم ما قبله والحج

٩٨ والهجرة

١٠٢ باب من عمل خيرا في الجاهلية

باب في قوله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا

١٠٥ إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾

باب في قوله ﷺ: ﴿إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي

١٠٧ أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾

- باب في تجاوز الله عن حديث النفس
- ١١١..... ما لم تعمل أو تتكلم
- باب إذا هم العبد بحسنة كتبت ، وإذا
- ١١٣..... هم بسيئة لم تكتب
- باب في الوسوسة في الإيمان وإبء القلب
- ١١٧..... لها
- باب من اقتطع حق امرئ بيمينه وجبت
- ١٢٥..... له النار
- باب من قتل دون ماله فهو شهيد
- ١٣٢.....
- باب من استرعي رعية فغشهم ولم
- ١٣٤..... ينصح لم يدخل الجنة
- باب في رفع الأمانة والإيمان من القلوب
- ١٣٧.....
- باب عرض الفتن على القلوب ونكتها
- ١٣٩..... فيها

- باب بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ
 وهو يأرز إلى المسجدين ١٤٣
- باب لا تقوم الساعة على من
 يقول : الله الله ١٤٥
- باب في التحذير من الابتلاء ١٤٦
- باب في صحة الإيمان والإسلام وإعطاء
 من يخاف على إيمانه ١٤٧
- باب في قوله : ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُنحِي
 الْمَوْتَى ﴾ ١٥٠
- باب في آيات النبي ﷺ والإيمان بها ١٥٢
- باب منه ١٥٣
- باب في نزول عيسى بن مريم ﷺ ١٥٥
- باب في نزول ابن مريم وإمامكم منكم ١٥٨

- باب لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون
 ١٦٠ على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة
- ١٦١ باب طلوع الشمس من مغربها
- ١٦٤ باب منه
- باب ما بدئ به رسول الله ﷺ من
 ١٦٧ الوحي
- باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى
 ١٧٨ السموات وفرض الصلوات

